الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا كربا الا كشفته ولا دينا الا
قضيته ولا عدوا الا كفيته ولا عيبا الا اصلحته ولا حاجة
من حوائج الدنيا والاخرة لنا فيها خير وهي لك رضا
الا قضيتها يا ارحم الراحمين فانك تهدي السبيل وتجبر
الكسير وتغني الفقير وانت على كل شئ قدير **اللهم** اني اسالك
ان ترزقنا جميعا علما نافعا ورزقا واسعا وقلبا خاشعا
ولسانا صادقا وعملا زاكيا وايمانا خالصا وان تهب
لنا انابة المخلصين وخشوع المخبتين واعمال الصالحين
ويقين الصادقين وسعادة المتقين ودرجات الفائزين
اللهم اجعل شغل قلوبنا بذكر عظمتك وفراغ ابداننا
في شكر نعمتك وانطق السنتنا بوصف منتك وقنا نوائب
الزمان **اللهم** انا لنا اليك حاجة وبنا اليك فاقة فما
كان منا من تقصير فاجبره بسعة عفوك وتجاوز عنه
بفضل رحمتك واقبل منا ما كان صالحا واصلح منا ما كان
فاسدا الا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت اليك شكوا
قساوة قلوبنا وجمود اعيننا وطول امالنا واقتراب
اجالنا وكثرة ذنوبنا فنعم المشكو اليه انت فارحم ضعفنا
ولا تخيبنا لقلة شكرنا فما لنا اليك شافع ارجى في انفسنا
منك فارحم تضرعنا واجعل خوفنا كله منك ورجاءنا
كله فيك نسالك **اللهم** بكرمك واحسانك ان تغفر لنا
ولوالدينا وان تغفر لمشايخنا ومشايخهم وان تغفر
لاخواننا واحبابنا وخاصتنا وعامتنا وجميع المسلمين

والمسلمات

والمسلمات وان يهدينا ويهدي بنا ويصلحنا ويصلح بنا
اللهم اختم بالخير اجالنا وسهل في بلوغ رضاك سبلنا
وحسن في جميع الاحوال اعمالنا **واسال** الله العظيم
رب العرش العظيم ان يجعله لوجهه الكريم خالصا وان

لينفع به من كتبه او قرأه او اعان عليه
او سعى في شئ منه وان يختم لنا بخير جميع
والحمد لله الذي هدانا لهذا وما
كنا لنهتدي لولا ان هدانا
الله والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى
اله وصحبه اجمعين كلما
ذكره وذكره الذاكرون
وغفل عن ذكره الغافلون
تمت
تم

وتولانا

وهذا كتاب غاية الاحكام في اداء الافهام

بسم الله الرحمن الرحيم ، وبه نستعين
الحمد لله الذي من على العلماء بمعرفة طرق العرفان
ووسع دائرة افهامهم فغاصوا بحارا فاستخرجوا

تعالى من اللؤلؤ والمرجان **واشهد** ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له شهادة تنال بها بفضل الله تعالى
اعلى درجات الايقان **واشهد** ان سيدنا محمدا
عبده ورسوله الذي اوتي انواع الحكمة واتبيان
والصلاة والسلام عليه وعلى آله وصحبه الذين حضوا
بدقائق العلوم من التامل في ايات الفرقان ورضي الله
تعالى عن التابعين ومن تبعهم من المومنين والمومنات
الى يوم الدين باحسان **وبعد** فيقول العبد الفقير
المشفق من سوء الكسب والمساوي محمد عبد اللطيف
الطحلاوي عفر الله له ولوالديه ومشايخه وذريته
ومحبيه واخوانه وجميع المسلمين **لما وفق** الله
تعالى لوضع نبي بعد الاستخارة في اداب الفهم والتفهيم
ونحوه اطلع عليه بعض من برع ان شا الله في الفضل
والفهم المنير لا زال الله لنا وله باللطف وحسن التدبير
واستحسنه وامرني ان اسميه بغاية الاحكام في
اداب الفهم والافهام فامتثلت امره **وبمنه**
بذلك لبعد اعادة النظر في ذلك الموضوع فحذبته
على قدر الطاقة وزدت عليه ما يسر الله تعالى
ورتبته على مقدمة وباب فالمقدمة في اقسام
المعاني والباب في الاداب ونحوها وانما بتبته
على ذلك لان الطالب اذا عرف المعاني اجمالا
تحقق لطلب اداب تحصيلها فكانت هذه المقدمة
باعثة على فهم الباب وضعته لنفسي ولمثلي من

المبتدئين

المبتدئين حملني على ذلك وان كنت لست اهلا ان اطلب
لا يعلم كيفية انفهم الا بعد مدة طويلة كل على حسبه
فرجوت الله تعالى في تسهيل الفهم على من فهم هذه
الكلمات وهي وان كانت ظاهرة عند المحصلين لكن لا يعلمها
القاصر من المبتدئين متوكلا على من بيده الامر كله واثقا
به معتمدا عليه صابرا بعجزي وفقري وذلي وضعفي
والله اسال ان يوفقني لعين الصواب ويهديني اليه
ويعصمني من الخطا والزلل وان يجعله خالصا لوجهه
الكريم وسببا للاقامة في دار النعيم وان يجعلها متلقا
بالقبول والرضا وان يغفر لمن راى فيه عيبا فاصلحه
بلا عتراض وازدراء فان التصنيف مظنة الزلل
خصوصا اذا كان من مثلي وهذا اوان الشروع في
المقصود بعون الملك المعبود **فاقول** وهو حسبي
ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

المقدمة في اقسام المعنى

اعلم ان المعنى
اقسام منها ما يدل على المفرد ومنها ما يدل عليه مركب
تقييدي او اضافي ومنها ما يدل عليه مفرد ان
فصليا بينهما كما والا فانهما يفيدان الحصر ومنها
ما يدل عليه الكلام ومنها ما يدل عليه سياقه
ومنها ما يدل عليه مجموع جمل ومنها ما يدل عليه
صفة المعنى كالابهام في قوله تعالى فاوحى
الى عبده ما اوحى فان الابهام دال على التفخيم
ومنها ما يدل عليه حذف اللفظ كالمحمول ومنها

ما يدل عليه لتقدمه ومنها غير ذلك والعلم المتعلق
بالاول والثاني تصور ويغيرهما تصور وتصديق
وينقسم من وجه اخر الى منطوق ومفهوم **باب**
الاداب ونحوها اعلم ان فهم المعاني التي
تحت الالفاظ يتوقف على معرفة موضوعات المفردات
لغة وشرعا واصطلاحا ومعرفة العامل وما
له من المعمولات **فاذا اردت** فهم كلام فانظر
في كل كلمة من حيث معناها وكونها عاملة او
معمولة فان كانت عاملة بحثت عن معمولها
فان كان محذوفا فانظرت الى الحال فهو بحسبه
وقد يفصل بين العامل ومعموله باعتراض او بتقديم
المعمول فلا بد من مزيد التامل وقد يتم الكلام
ولا يستقيم المعنى فينظر فان كان فساده لازما
رد وان كان لعدم كلمة او اكثر قدر بحسب
الحاجة ولا يزاد عليها واذا احتمل اللفظ اكثر
من معنى لبعضه يحتاج الى تقدير دون غيره
فما لا يحتاج اولى وكذلك ما يحتاج الى اقل من
غيره **واذا كان** اللفظ مشتركا نظرت لمعناه
واحدا واحدا فما كان مناسبا للمعنى حملته
عليه واذا كان كليا فان كان المراد منه جميع
الافراد الموجودة فقط او الموجودة والمقدرة

او فردا

او فردا غير معين فلا اشكال **وان كان** المراد
فردا مخصوصا تامل المعنى ليظهر فينظر في الاوراد
فرد افرد فما يقتضيه المعنى فسر اللفظ
به **واعلم** ان التفسير اما بالمطابق واما
باللازم واما بالمثال وقد يفسد المعنى
ببعض الالفاظ لاعتقاد كونه اصليا فطريق
معرفة صحته او فساده انه ان كان لا مانع
زائدا اصلا فالمعنى لازم الفساد والا فالمعنى
صحيح واللفظ زائد **واذا كان** اللفظ مجازا
نظرت في هذا المعنى المجازي وغيره من معاني ذلك
اللفظ ليعلم المعنى المجوز عنه **وقد** يكون معنى
حقيقيا **وقد** يكون مجازيا وقد يتعين كل من
المعنى المجازي والمجوز عنه وقد لا يتعين
والتعين اما بالقرينة او اتحاد المعنى واذا كان
توابع فلا بد من معرفة متبوعها ولا بد من
النظر في كل جملة بعد النظر في المفرد ليعلم
اي الجمل هي **وقد** يصعب فهم الكلام من
المبالغة في اختصاره فالذي يعين على فهمه
مطالعة المبسوطات ولا يقتصر على مطالعة مصنف
او مصنفين مثلا فقد يهمل بعض المصنفين
متعودا المسايل فلا بد من الاكثار من مطالعة
المصنفات التي لا يجتمع مثلها لكثرتها
على ترك شيء من المتعود فمن استعمل هذا كله

حين المطالعة خرجت له المعاني التي تحت الالفاظ
طائعة واما احراج النكات والدقائق التي يتباين فيها
العلماء ويتفاوت فيها الاذكياء ويتسابق
فيها الفرسان ويتغالب بها في الميدان
فطر لقه لبعد الاعتماد على فضل الله تعالى ان
يكرر اخطار المعنى في ذهنه حتى يألفه ويحرك
ذهنه في المعاني المناسبة وينظر الى السياق والى
مجموع الجمل وصفات المعاني كالابهام وتقديم المعمول
وحذفه ونحو ذلك مما بينه العلماء **واذا راى**
كلامين في مسئلة نظر هل بينهما موافقة او لا وربما
كان موضوع الكلامين مختلفا لكن بينهما قرب فيظن
اتحادهما فيعتقد في الكلامين وربما اختلف مسئلتان
في الواقع موضوعا وحكما لكن بين موضوعهما قرب
فيعتقد اتحادهما في الحكم وكثرة اخطار المعنى
لبعد ظهوره سبب في سرعة حضوره لبعد غيبته عند
حضور ما يلائمه او ينافره **واذا** اشترك موضوعا
في جامع **واختلفا** في الحكم نظرت ليظهر لك فرق
بينهما ومما يعين على فهم صعب المسايل استحضار
الاصول التي تتفرع منها ومن عادة شيخنا حفظه
الله تعالى **اذا اراد** ان يقرر كلاما صعبا ان
يقول اقدم لكم مقدمة او هذا الكلام لا يتبين الا
بتقديم مقدمة **فاذا** فهمت المعاني واردت
تفهيم غيرك فاداب ذلك ان تبين المعاني الداخلة

تحت الالفاظ

تحت الالفاظ ثم المعاني الدقيقة بما عرفته من اداب
ولا تتبع الاقوال فمن تتبعها لم يات منه **فائدة**
واما انواع الشروح فاحسنها ما يشتمل على تفسير
كل كلمة خفية عنها وضبط ما يخفى امره وتقدير
ما يحتاج اليه في مكانه والتنبيه على سببه واعراب
ما يخفى اعرابه وذكر العلل والادلة والتعبير عن
المعنى بعبارة اوضح من المشروح مصدره بنحو
والمعنى كذا او كانه قال كذا **وذكر** الاحتمالات
باجوبتها ان كانت **وبيان** الراجح والارجح
من الاقوال او تساويها ومنها ما لا يتعرض للشروح
بشيء من ذلك وانما يذكره قولة قولة ويأتي بعد
كل قولة بكلام مستقل يفهم من وقف عليه معناها
وهذا القدر كاف وليس غرضنا **بيان** جميع
الانواع ولا جميع الاداب ولكن جملة القول
ان اداب الفهم التدبر والتامل واداب
التفهيم التفكير والتذكير **قال** الله تعالى فلا
يتدبرون القران الاية فانه يدل على ان من يتدبر
القران بقلب واع علم انه من عند الله تعالى
لما اشتمل عليه من وجوه الاعجاز كدقايق العلوم
الالهية ومحاسن الاداب والاخلاق التي
لا يحيط بها الا العالم بكل طويه وخفية ولا تنبا
عن المغيبات وكبلاغته ونظمه الغريب المخالف
لساير اساليب كلام العرب الذي اعجز الفصحا

عن معارضته وعدم اختلافه مع طوله وغير ذلك
فيستفاد بالقياس ان كل كلام تدبر وتؤمل
استفيد منه على حسب التدبر والتامل
والكلام فاين كلام رسول الله
صلى الله عليه وسلم كالكلام
الله تعالى وعلى هذا
القياس والله تعالى
اعلم وصلى الله
على سيدنا محمد
وعلى اله
وصحبه
وسلم

وكان الفراغ من تاليف هذا المتن
المفيد صبح يوم عرفة لتسعة من شهر ذي
الحجة احد شهور سنة الف ومائة وتسعة و
سبعين غفر الله تعالى ذنب مولفه ومشايخه
ووالديه ولمن قراه وتامله ولجميع
المسلمين ولكاتبه بجاه سيد المرسلين
والحمد لله رب العالمين

نسخت في احدى وعشرين
من شهر محرم الحرام افتتاح
سنة ٨٠ الف

فان رايت عيبا فسترة
وفقك الله وارشدك

نسخة على يد اقل العباد واحوجهم
الى رحمة الله الكريم
العفار